اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. واستخدم الجنود الاسرائيليون، على نطاق واسع، الذخيرة الحيّة وعيارات المطاط في مواجهة المواطنين الذين استخدموا الحجارة، والزجاجات الفارغة، والعصي (الدستور، ٢٧/٩/١٩٨٨).

• أرسلت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الارض المحتلة، على هامش أعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة، ببرقية الى الامين العام للمنظمة الدولية والى رؤساء وفود الدول واعضائها، تضمّنت مطالب الانتفاضة الآنية، واللاحقة (الاتحاد، ٢٧/٩/١٩٨٨).

• التقى القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، بوزير الخارجية الاردنية، طاهر المصري. وكشف بيرس ان هذه هي المرة الأولى الذي يجرى فيها لقاء علني بين وزير اردني ووزير اسرائيلي. وعلم ان اللقاء تمّ عبر «صديق مشترك»، هو وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس (معاريف، ٢٧/٩/١٩٨٨).

• حذّر القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، من انه اذا ما أعلنت م.ت.ف. عن اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية، فان الامر سوف يوحّد اسرائيل كلها ضد م.ت.ف. وأضاف بيرس، قائلاً: «في حال فوز المعراخ في الانتخابات، فسوف أجري مفاوضات مع كل زعيم فلسطيني يتنصل من ' الارهاب '، ويوافق على قرار مجلس الامن ٢٤٢؛ ولن نقوم بفحص ماضيه، او سيرته الشخصية، بل سنقوم بفحص مواقفه» (معاريف، ٢٧/٩/١٩٨٨).

• اجتمع الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، بوزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، ونظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، بحضور وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس. واجمع المجتمعون على ضرورة استمرار جهود السلام، بصرف النظر عن الانتخابات المقبلة في اسرائيل (الاول من تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٨) والولايات المتحدة (السادس من تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٨). وأوضح ريغان ان ادارته ستستمر في هذه الجهود، وتوقع استمرارها في حالة فوز الجمهوريين، او الديمقراطيين، في انتخابات الرئاسة الاميركية. وتحدث د. عبدالمجيد عن المتغيرات التي حدثت في المنطقة، وأبرزها الانتفاضة الفلسطينية وقرار الملك حسين والمواقف العملية التي تتخذها م.ت.ف. وأكد د. عبدالمجيد انه لا بد، في نهاية الامر، من تشجيع المنظمة واعطاء الفلسطينيين فرصة لكي يتكلموا عن أنفسهم في أي مفاوضات مقبلة، وان تكون المنظمة، التي اختارها الشعب الفلسطيني، هي التي تتكلم بالنيابة عنه، خصوصاً في المؤتمر الدولي (الاهرام، ٢٧/٩/١٩٨٨). من جهته، دعا ريغان اسرائيل الى «مد يدها الى الفلسطينيين»، وطلب من مصر تشجيع نهج واقعي بين صفوف الزعماء الفلسطينيين (عل همشمار، ٢٧/٩/١٩٨٨).

• دعت كل من حركة «هتحياه» وحركة «تسومت» الى اعادة القنصل العام الاسرائيلي في اتلنتا، محمد مصاروه، الى اسرائيل، لأنه دعا الى اقامة وطن للشعب الفلسطيني. «هتحياه» دعت وزير الخارجية الاسرائيلية الى اعادة مصاروة، لأنه، في اعقاب دعوته تلك، لم يعد يمثّل الحكومة الاسرائيلية بل يمثل الفلسطينيين. أما «تسومت»، فقد دعت الى تعليق تعيينه، فوراً، كممثل رسمي اسرائيلي، وتمكينه من البقاء في الخارج، اذا ما رغب في ذلك (معاريف، ٢٧/٩/١٩٨٨).

١٩٨٨/٩/٢٧

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى بغداد. وذكر مصدر رسمي عراقي ان زيارة عرفات لبغداد تشكل الحلقة الرابعة من جولة يقوم بها على الدول العربية وستستغرق بضعة أيام. وأضاف المصدر ان عرفات سيبحث مع المسؤولين العراقيين في الوضع في الارض المحتلة، بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين م.ت.ف. والعراق (النهار، ٢٨/٩/١٩٨٨).

• قدّمت الانتفاضة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة خمسة شهداء جدداً و١٨ جريحاً في أعنف مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة، في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٧. وقد شهدت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وقراهما ومخيماتهما تظاهرات واشتباكات واسعة، وتصدى المواطنون لقوات الاحتلال التي كانت تطلق الرصاص على المتظاهرين. واستمرت عمليات الدهم والاعتقالات، فطالت العشرات (النهار، ٢٨/٩/١٩٨٨).

• برّر وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق